

وقد تقتل المرأة عشيقته روجها بالسم ، أو تتجسس على زوجها حتى
تكشف أسراره وفصائحه . وتعرضه لنهلاك .

وقد يخون الرجل من أجل الغيرة .

وقد يصرع زوجته أو عشيقته إذا استقر في وهمه أنها استبدلت به
خليلاً سواه .

«عُطيل» قتل زوجته «ديدمونة» ، ثم انتحر لما تجملت له الحقيقة ،
وعرف أن «ياجو» خدعه بما دلسه عليه من أوهام .

و «بطرس الأكبر» مثل بضابط شاب ، عشيقته «كاترين» زوجته
المعبودة .

ويقال : إن «الرشيد» نكب البرامكة وأبادهم عن آخرهم ، لشبهة
من غيرة ، حيث وشى له أحد رجال البلاط أن «يحيى البرمكى» مغرم
بأخته «العباسة» .

واستمرت الحرب حول «طروادة» عشر سنوات تقاتل فيها
الإغريق ، من أجل «هيلانة» التي اختطفها «باريس» ابن الملك «بريham»
صاحب طروادة .

ولقى الشاعر الأندلسى والوزير المشهور «ابن زيدون» صنوفاً من
العذاب والتشريد والسجن من أجل حُبّه «ولادة» بنت الخليفة التى نafسه
فى عشقها «ابن عبدون» الوزير الخطير صاحب الدسائس والحيلة
الواسعة .

وقد كشفت لنا الحرب العالمية الماضية عن حقائق تشبه الروايات
الخيالية ، ذلك أن المؤتمرات الغائرة والمحالفات السابقة ، كان للنساء فيها
القدح المعلى من أجل تسلطهن على قلوب الساسة والملوك ! .